

شرح الفتوى الحموية الكبرى (٢) | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد. قال رحمه الله تعالى ثم ليس في كتاب الله ولا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا عن أحد من سلف الأمة. لا من الصحابة والتتابعين ولا عن - ٠٠:٠٠:٤١
ائمة الدين الذين ادركوا زمان الاهواء والاختلاف حرف واحد يخالف ذلك. لا نصا ولا ظاهرا ولم يقل أحد من هم فقط أن الله ليس في السماء. ولا انه ليس على العرش ولا انه بذاته في كل مكان. ولا ان جميع الامكنته بالنسبة اليه سواء - ٠٠:٠٠:٢٠
وانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل ولا منفصل. ولا انه لا تجوز الاشارة الحسية اليه بالاصبع ونحوها بل قد ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خطبته العظيمة يوم - ٠٠:٠٠:٤١
عرفات في اعظم مجمع حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم. جعل يقول الا هل بلغت؟ فيقولون نعم. في رفع اصبعه الى السماء وينكبها اليهم. ويقول اللهم اشهد غير مرة وامثال ذلك كثير. فان كان الحق - ٠٠:٠١:٠٣
ما يقوله هؤلاء السالبون النافرون للصفات الثابتة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من هذه العبارات ونحوها دون ما يفهمون ما يفهم من الكتاب والسنة. اما نص واما ظاهرا. فكيف يجوز على الله؟ ثم - ٠٠:٠١:٢٤
على رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم على خير الأمة انهم يتكلمون دائمًا بما هو نص او ظاهر في خلاف الحق الذي يجب اعتقاده ولا ولا يبوحون به قط ولا يدللون عليه لا نصا ولا ظاهرا حتى يجيء ان - ٠٠:٠١:٤٤
حتى يجيء. نعم. حتى يجيء انباط الفرس والروم. وفروخ اليهود وال فلاسفة يبيّنون لامة العقيدة الصحيحة. التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها. لأن كان ما يقوله لأن لأن كان ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلمون الواجب وهم مع - ٠٠:٠٢:٠٤
ذلك احيلوا في معرفته على مجرد عقولهم. وان يدفعوا بمقتضى قياس عقولهم. ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم وانفع على هذا التقدير. بل كان وجود - ٠٠:٠٢:٣٤
والسنة ظررا محضا في اصل الدين. فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معاشر العباد لا معرفة الله عز وجل. وما يستحقه من الصفات نفيا واثباتا. لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الأمة - ٠٠:٠٢:٥٤
ولكن انظروا انتم فيما وجدتموه مستحقة له من الاسماء والصفات. فصفوه به سواء كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن وما لا تجده مستحقة له في عقولكم. فلا تصفوه به ثم هم. تكلم باسم الله. تكلم - ٠٠:٠٣:١٤
الله تعالى في هذا الموضوع بعد ان ذكر اهمية هذه المقدمة انه لا يوجد عند هؤلاء الذين خالفوا السلف ادنى اثر او حديث يمكن ان يتسبّبوا به فيقولوا ان لنا - ٠٠:٠٣:٣٤

اصلا نرجع اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلئن كانت النصوص التي ذكرتم على كثرتها تثبت العلو فعندنا دليل دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نفاه او ان الصحابة او التابعين نفوه هذا لا - ٠٠:٠٣:٥٣
يستطيعون ان يقولوه. ولهذا يقول رحمه الله تعالى ليس بالكتاب ولا في السنة ولا عن أحد من سلف الأمة. الذين ادركوا زمان الاهواء لأن زمان الاهواء جاءهم متأخرا ففي فترة الخلافة الراشدة لم يكن هناك شيء من البدع - ٠٠:٠٤:٠٩
الا انه خرج في اخر عهد عثمان رضي الله عنه بدايات رؤوس الخوارج الى ان قتلوا رضي الله عنه ثم انضموا الى جيش علي رضي الله عنه وهو منهم براء - ٠٠:٠٤:٢٧

وخرجت فرقة تتشييع لعثمان واخرى تتشييع لعلي هؤلاء يذمون عليا ومن معه وشيعة علي يذمون مخاوميهم طلحة والزبير ومعاوية وربما وصلوا الى عثمان حتى بلغ بهم الحد ان وصلوا فيما بعد - 00:04:39

الى ان نالوا من ابي بكر وعمر والصحابة براء من الطائفتين معا لا من الناصبة ولا من الرافضة. كلهم براء منهم. ولعلي رضي الله عنه شرف قتال الرافضة وقتال الخوارج معا - 00:05:03

فان قتال الخوارج واضح وقتلهم دلت النصوص على قتلهم ايهم اما الرافضة فالجهة هم الذين قالوا ان عليا هو ربنا وقد ابى رضي الله عنه ان يقتلهم رضي الله عنه ان يقتلهم قتلة سوية - 00:05:20

فاحرقهم بالنار وهم نفسهم هم انفسهم الان لن تسمعهم يقولون ان عليا هو ربنا وخالفنا ورازقنا ويدبرهم. نفس اولئك السببية تماما علي رضي الله عنه برأ من هؤلاء الذين يغلون فيه - 00:05:36

وعثمان رضي الله عنه برأ من الناصبة الذين يذمون عليا والصحابة براء من من هاتين الطائفتين جميعا بعد ذلك اشتدت الفتنة وخرج كما سيأتيانا ان شاء الله تعالى الجعد ابن درهم وهو شيخ - 00:05:50

من صفوان زعيم الجهمية وخرج فيما بعد المعتزلة ومجموعة من الفرق الضالة. يقول الشيخ هنا لا يوجد في زمن الصحابة قبل الاهواء ولا بعدهما خرجت بدايات الاهواء في الخوارج وفي الروافض. ولا فيما بعد لما ادركه التابعون ومن بعدهم من فرق - 00:06:05

الضلال لا يوجد عن السلف حرف واحد يخالف ما دلت عليه نصوص القرآن من اثبات العلو وصفات الله تعالى لا ناصوا ولا ظاهروا وتحدى عن الفرق بين النص والظاهر ثم اعطى امثلة يقول لا يوجد احد منهم يقول ان الله ليس في السماء - 00:06:27

او ان الله ليس على العرش. ولا انه في كل مكان كما تزعم الجهمية وان جميع الامكنة بالنسبة اليه سواء هذي كلها مقالات او للجهمية تحديدا هم الذين يقولون ان الله في كل مكان عيادا بالله. اما القول بأنه لا داخل عالم ولا خارجه ولا متصل منفصلا انا ما قلت الاشعرية. نشأت لاحقا - 00:06:44

ولانه لا تجوز الاشارة الحسية اليه بالاصبع هذا ما قاله المتكلمون يقول ليس لك ان تشير الى الله بالاصبع لانهم يزعمون ان الله ليس في السماء فقال الشيخ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسلم - 00:07:05

في اعظم مجمع انه قال وانت تسألون عنني في حجة الوداع فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال هكذا صلى الله عليه وسلم يرفع اصبعه اللهم - 00:07:18

ثم ينكت ينكب الاصبع يعني يميلها عليهم اشهد ثلاث مرات وفيهم من يبلغ به الامر يقول من اشار الى العلو باصبعه يكفر هكذا يقولون هذي اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

في الحديث الصحيح ومزية انا في اعظم مجمع وجد في الاسلام هو حجة الوداع ويفعل هذا صلوات الله وسلامه عليه بمجمع هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم ثم تقول من فعل هذا - 00:07:45

فانه يكون كافرا ولها وش قلنا ابن القيم يقول واخو الجهالة في خضارة جهله والجهل قد ينجي من ايش من الكفران الكلمة ذي لو قال احد ان رسولنا صلى الله عليه وسلم بها يكون قد - 00:07:58

خالف ما ينبغي اعتقاده لکفر. لكن الجاهل يقول هذا لانه لا يدری ما صحيح مسلم ولا ما صحيح البخاري هؤلاء يا اخوة مثل ما ذكرت كثير منهم لا يعرفون ما نقول نعرف الاحاديث - 00:08:13

يقول ما يعرفون النصوص ما يعرفون الكتب نفس الكتب. يقول الشيخ رحمة الله تعالى بعضهم لا يعرف البخاري الا بالاسم اسمع فيه كتاب اسمه صحيح البخاري اقتربنا اذا كان فيكم احد من طلاب الدراسات العليا اقتربنا - 00:08:26

موضوعا قد يكون مشروع طلاب العقيدة الجهل بالنصوص لدى اهل الضلال عموما سواء متكلمين او المتتصوفة او من المعاصرین من الليبراليين وامثالهم جهل عجيب جدا من نصوص وجمعت من هذا شيئا كثيرا كنت انوی الحقيقة اخراجه لكن اشغلني عنه ما هو اهم - 00:08:41

فمثل هذا الموضوع مليء الحقيقة بجهالات تعجب منها من جهلهم بالنصوص والا لو قال احد في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان فعل هذا فانه قد تصرف بما لا يليق لكن كلامه موجها للرسول صلى الله عليه وسلم بس لكن ما يدرى هو ما يعلم ان فيه حديث -

00:09:05

والجل ذلك مثل ما ذكرنا انهم يجهلون مثل هذه الامور يقول الشيخ بعد ما قرر هذه الحقيقة لان هذا هو الموجود في النصوص اثباتا وانه لا يوجد في النصوص ولا عن السلف الصالح. ما يخالف هذا مما قاله -

00:09:21

السلاليون السالبون يعني النافعون للصفات فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء النفاة فمعنى ذلك ان الناس قد يضلوا بنفس نصوص القرآن والسنة لان نصوص القرآن والسنة فيها ضد ما يقره هؤلاء -

00:09:37

فيقال انتم على احد حائل خيارين اثنين احلاهما مر اما ان تكونوا انتم على الحق والذي في النصوص هو الضلال واما ان تقولوا بل ما في النصوص هو الحق ونحن على الضلال. وهذا ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه لمن كانوا يذكرون الذكر الجماعي كما ثبت عنه بسند صحيح في سنن -

00:09:54

اتاهم وكانوا يهلكون مئة يسبحون مئة يعني بصوت مرتفع واحد صوت جماعي فقال انكم على ملة هي ادم من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتح باب الضلال يقول اختاروا احد امرین -

00:10:13

اما انكم وجدتم دينا خيرا من دين محمد صلى الله عليه وسلم والا فقد فتحتم في الامة باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. فقال وكم من مرید للخیر -

00:10:29

لن يصيبيه الحاصل ان الامر كما قال شيخنا ان كان الحق فيما يقوله نفاة الصفات دون ما يفهم من الكتاب والسنة فكيف يجوز على الله وعلى رسوله؟ ثم على خير الامة ان يتكلموا دائمًا -

00:10:41

بما هو خلاف الحق الذي يجب اعتقاده ولا يبوحون بتاتا. يعني لا البوج هو الاظهار يعني لا يظهرون قط هذا الاعتقاد الذي عليه المتكلمون ولا يدلون عليه الى ان وجد فيما بعد -

00:10:56

الذين دخلوا في الاسلام من المتأخرین من الاعاجم من دخل في الاسلام من الفرس او الروم وامثالهم هؤلاء حتى اللغة العربية لا يدركونها الا بالتعلم فكيف يكون هؤلاء الذين على هذا الحال من الجهل -

00:11:14

ومن الخلفية الشركية السابقة حتى لو دخلوا في الاسلام تبقى معه روابس اذا هو عامي يفترض ان يدل وان يعلم. اما ان يظن ان عنده هو الهدى فيؤخذ منه. ومن فrox اليهود والفلاسفة -

00:11:33

ليبينوا العقيدة الصحيحة للامة لان كان ما يقولونه هو الاعتقاد. الواجب لقد كان لترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم يقول اذا كان الحق هو كذلك والذي في الكتاب والسنة ظد لما يقرره هؤلاء اذا ترك الناس بلا -

00:11:47

كتاب وبلا سنة اهدى وان فعل. هذا التقدير يعني هذا على سبيل الالزام يقول بل لقد كان وجود الكتاب والسنة على قولكم هذا ظررا محضا في اصل الدين. لانك تقول لا تؤخذ منه الهدایة وانما تؤخذ الهدایة من غيره -

00:12:07

يقول فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم لا تطلبون معرفة الله لا من الكتاب ولا من السنة لكن انظروا فما وجدتموه انتم مما يستحقه الله من الاسماء والصفات فصفوا الله به -

00:12:23

سواء كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن موجودا وما لم تجدوا الله يستحقه من هذه الاسماء والصفات فلا تصفوه به. اذا ما الفائدة من وجود الكتاب والسنة. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى الزاما لهم -

00:12:37

ان كان ما قد قلتموه حقا فقد ضل الوري بالوحى والقرآن اذ فيهما ضد الذي قلتم وما ضد ان في المعقول يجتمعان. الموجود في الكتاب والسنة ضد لما تقررونه وانتم معاشر المتكلمين -

00:12:51

وان كان ما تقولون حقا فمعنى كلامكم ولازمه ان الذي في الكتاب والسنة هو الضلال. فان قلتم كيف يقول هذا مسلم ان الذي في الكتاب والسنة ضلال اذا اعترفوا ان الذي عندكم مما هو ضد الكتاب والسنة هو الضلال. احد امرین مثل ما قال ابن مسعود -

00:13:06

وهذا كله كما قلنا على سبيل الالزام لهم وتبين. ان ما هم عليه هو الباطل المخالف لما في النصوص. نعم ثم هم هنا فريقان اكثراهم يقولون ما لم تثبته عقولكم فانفوه. ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه - [00:13:22](#)

قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون. مضطربون اختلافا اكثرا من جميع. اختلافا اكثرا من فيه اختلاف على وجه الارض واليه عند التنازع فارجعوا فانه الحق الذي الذي تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب والسنة. مما يخالف قياسكم هذا او يثبت - [00:13:39](#)

وما لم يدركه عقولكم ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثراهم اعلموا اني امتحنتكم بتنزيله. لا لتأخذوا الهدى منه لكن لتجتهدوا في تخریجه على شواز اللغة. ووحشی وغرائب الكلام وان وان - [00:14:06](#)

وان تستكتنوا عنه وان وان تسكتوا عنه. مفوضين علمه الى الله مع نفي دلالته على شيء من الصفات هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. ذكر انهم فريقان. الفريق الاول يقول وهو اكثراهم - [00:14:27](#)

ما لم يثبتته العقل تنفيه. حتى لو كان في الكتاب والسنة؟ قال نعم. ولكن لا تنفي اصله وانما تميل المعنى الى بزعمهم ما يليق بالله يقول لان الظاهر لا يليق بالله. ما الحل؟ ان تبحث عن الشواز والنادر في لغة العرب - [00:14:45](#)

الذي يكون مهجورا ولا يكاد يوجد الا في بيت شعر نادر واحمل هذه اللفظة عليه اذا استطعت اما القرآن الذي نزل بلسان عربي مبين ودل على هذا يقول لا ينبغي ان تثبته على ظاهره. لماذا؟ لانه بزعمه يخالف العقل - [00:15:04](#)

اخرون منهم يقولون لا. لا نقول انكم تنفونه ولكن نقول المعنى هذا توقفوا فيه يبقى الامر الان الى اي شيء نعود قالوا نعود الى قياس العقل انت تعلم ان القياس له موارد. يكون فرع يقاس على اصل لعلة تجمعهما - [00:15:22](#)

الرب سبحانه وتعالى كيف يقاس سبحانه وبحمده على خلقه؟ وهذا اساس ضياع هذه الفرق الضالة كما سيأتيانا انهم قاسوا رب بعظمته وغناء على المخلوق بعجزه وافتقاده وصاروا يقولون انه لا يليق ان يوصف الله بهذا الوصف. لأن هذا الوصف يلزم عليه في وصف المخلوق كذا وكذا من النقص. قال هذا اللازم على المخلوق - [00:15:42](#)

الله تبارك وتعالى فكل وصف اتصف به ومدح به نفسه فهو كمال كمال لا يمكن ان يتطرق اليه النقص. باي وجه من الوجوه لكنكم لم تعرفوا الله حق معرفته ولم تقدره حق قدره سبحانه وتعالى - [00:16:08](#)

والا لما جعلتم الله تعالى على هذا الحد من القياس اما ان تقولوا انما نفاه القياس العقلي وقبل ان يتحدث عن امر القياس العقلي قال الذي انت فيه مختلفون. الان لو قلنا سنرجع الى قياسكم انت. معاشر المتكلمين. هل انت في - [00:16:26](#)

هذا القياس العقلي سوا او مضطربون متفاوتون. مختلفون غاية الاختلاف نضرب المثل في الاختلاف هم المتكلمون حتى انه ذكر السمعاني ابو المظفر رحمه الله ان المعتزلة كان والاعلان في فترة سابقة كانوا يبلغون عشرين فرقة - [00:16:43](#)

يكفر كل فرقة تسع عشرة الاخرى كاملة فإذا كان التكفير الان بينكم وانت تجمعكم اصول المعتزلة الخمسة ومع ذلك لم تستطعوا ان تكونوا على قول واحد في هذا الاعتقاد الفاسد اعتقاد المعتزلة - [00:17:03](#)

فالى اي شيء يرجى؟ من ذكر اعجب من ذلك ان ابا علي الجبائي اتباعه يكفرون ابنه ابا هاشم واتباع ابنه ابي هاشم يكفرون الاب ابا علي وانت باעה قطعا ويکفر ويقول يکفر الشیوخ تلامیذهم والتلامیذ شیوخهم. عندهم التکفیر منتشر جدا - [00:17:21](#)

بسیب ماذا؟ بسبیب الخلاف فی القياس العقلي. والقياس العقلي عندهم يقولون قاطع وذا خالفت القاطع العقلي وخلافک للقياس خلافک للامر العقلي القاطع کفر منك لانه يبني عليه امر الاعتقاد بالله - [00:17:40](#)

يقول هذا الامر الذي تقول انه قطع العقل به انا اقول ان العقل ينفيه هل تنفي القاطع العقلي الان الذي قررت انا بالقياس بالمقاييس العقلية الكلامية؟ قال نعم قال اذا فانت کافر قال بل انت کافر باثباتك ایاه - [00:17:57](#)

فيقول انا انت بنفيك ایاه کافر. يقول بل انت باثباتك ایاه انت الكافر ونقل البغدادي مناظرة طويلة لمجموعة من المعتزلة جلسوا بعد العشاء ولم يتفرقوا الا عند الفجر عيادة بالله. كان عددهم سبع ثمانية او سبعة - [00:18:14](#)

وذكر المناقشة الطويلة التي كانت بينهم فلما قرر اول ما قرر قال له الثاني انت بذلك کافر وكل معتزلة ثم استمرت المناقشة عند

الفجر كفر كل واحد منهم الآخر جميع الثماني هذا ويكره كل واحد منهم الآخر - 00:18:32

الآن اذا كان المرد اليكم انتم والى قياسكم العقلي. هل انتم في القياس العقلي اصلاً سوا؟ انتم لستم سواء شبه تهافت كالزجاج تحالها حقاً وكل كاسر مكسور. ولو ظربت الزجاجة باخرى لتكسر الزجاجة التي بيده هذه بالاذن الاخرى انكسرت الزجاجتان. هي مجرد -

00:18:50

شبهات فيظننا هذا اظن الحقيقة ان الامر مثل ما قال شيخ الاسلام. يقول واحد منهم يقرر في كتاب ما ينقضه في كتاب اخر بل يقول في كتاب ان اعتقاد هذا كفر - 00:19:06

ثم يقررهم في كتاب اخر خذ مثال على ذلك مثلاً الغزالى حين رد على الفلاسفة في كتابه تهافت الفلسفه فانه كفراً بهم في ثلاث مسائل عدم اليمان بالمعاد نفي علم الله تعالى بالجزئيات في الأربعين وفي المشكاة قال بقول فلاسفة - 00:19:20

كانه بذلك كفر نفسه. لهذا قلنا انهم في اخر حياتهم اذا رأوا ما كتبوا ورأوا التناقضات الكثيرة يرجع الواحد منهم في اخر حياته ثم يقول انا هذا الباب كاملاً ومثل ما قال فيما نقله عن - 00:19:41

عن الرازي ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن لقد تأملت المذاهب الكلامية والمخالف لها تروي قليلاً ولا تشفيها. كل هذا بسبب التداخلاً وهذه الفوضى يقول الى اي شيء يرجع الناس؟ اذا قلت انه لا يرجع الى الكتاب والسنة يرجع الى ماذا؟ الى قياسكم انتم في قياسكم في غاية الاختلاف - 00:19:57

فإن كان الحق الذي تعبد الله تعالى به العباد ليس بالكتاب والسنة وإنما في قياسكم فمعنى ذلك أن الله تعالى يقول أني أنزلت هذه النصوص لا لتعتقدوها ولكن لتجتهدوا في إخراجها عن معانيها بارجاعها إلى شوائب اللغة ووحشة اللفاظ - 00:20:16

مع نفذه دلالتها على شيء من الصفات هل هذا الزام يلزمهم به الشيخ أو صرخ به بعضهم؟ هذا ما سيأتيك. نعم وهذا الكلام قد رأيته صرخ بمعناه طائفه منهم وهو لازم لجماعتهم لزوماً لا محيد عنه. ومضمونه أن كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله. وإن الرسول صلى الله عليه - 00:20:35

عليه وسلم معزول عن التعليم والأخبار بصفات من أرسله. وإن الناس عند التنازع لا يرد لا ما تردون ما تنازعوا فيه إلى الله والرسول بل إلى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية. والى مثل ما يتحاكم إليه من لا يؤمن بالنبيين كالبراهمة والفلسفه. وهم - 00:20:59

المشركون والمجوس وبعض الصابئين وإن هذا الامر هل هو لازم او صرخ بمعناه بعضهم يقول صرخ بمعناه بعضهم. كابن عقيم وابن رشد الحفيد الرشد الحميد آآأسوأ حالة من المتكلمين لانه - 00:21:23

يقول مقالات الفلسفه والفلسفه اسوأ حالاً من مقالات المتكلم ولها رد على الغزالى في كتابه تهافت التهافت وانتصر لمقولات الفلسفه وصرخ بأن هذه الامور مجرد عيادة بالله مجرد خيالات ليس لها حقيقة ولا واقع يعني على نفس طريقة الفلسفه - 00:21:40

هذا الكلام يقول هو لازم لجماعتهم. وصرخ بمعناه بعضهم كما فعل ابن عقيل هذا من الحنابلة ومال إلى المعتزلة ولها غضب عليه الحنابلة واستتابوه ومن اشتغل عليه الشريف ابو جعفر رحمة الله من كبار الحنابلة حتى لجأ إلى الخليفة ذهب إلى ديوانه اشهد على نفسه انه راجع عن هذه المقالات التي خالف فيها اهل السنة - 00:21:57

انه ان عاد فإنه يستحق القتل ونحو ذلك بسبب تداخل هذه الكلمات وأنا لا احب ان انقل كلامه لاني الا حظ يعني يوجد عدد من طلاب صغار والى كلامهم مربع الحقيقة لكن لعله ان شاء الله ان يكون رجع عنه ولهم عبارات في غاية الوحاشة والفظاعة تجد - 00:22:23

نقلها شيخ الاسلام في دار التعارض نقله عبارة الكياء الهراسي اعوذ بالله ان يقول القرآن فيه الحجاج وليس فيه الفرج كلمة تکاد السماوات يتطفرون منها ما في فرج. وش معنى ما في فرج - 00:22:43

قوية ادلته في نقاش لكن نقاش ليس فيه فرج اسكات للخصم وقطع لحجته. صرخ بالتصريح كبا العراسى المتكلمين المتأخرین وعبارات مريعة مثل هذه الحقيقة في غاية الوحاشة والفظاعة تجدها بعبارات - 00:23:04

نقل عنه في الدرأ وعبارات يعني مثل ابن عقيل يقول ان السبب في انتشار التشبيه هي نفس النصوص النصوص هي المتنسبية في هذا هي نفسها ليس يقول هذا هو الاصلاح للعامة اصلا. ان يعتقدوا التشبيه. دعهم يعتقدوا التشبيه هذا الاصلاح لهم. اما الخلص والخواص هؤلاء هم يعرفون المقاصد - 00:23:23

مقالة وان كان هو على طريقة المعتزل لكنه اقرب الى ما الى تقريرات الفلسفه كما يقررها ابو الرشد وامثاله مقالات في غاية الفضاء كل هذا ما اوصلهم اليه عيادة بالله هذه المقالات الفاسدة الفاسدة التي - 00:23:44

مضمونها كما قال الشيخ لا فائدة من الكتاب ولا السنة وانه عند التنازع لا يرد الامر الى الله والرسول وانما يرد الى يقول مثل ما كانوا عليه في الجاهلية كأن القرآن والسنة - 00:23:58

موجودين وكأن الله لم يبعث رسولا. لأنهم لا يأخذون الهدى من الكتاب والسنة تصرح الرازى المطالب صرح بأنه حتى اليوم الاخر لا يثبت النصوص لا يدل عليه بالنصوص يقول ان ما يدل عليه باجماع الرسل - 00:24:13

يعني النصوص القرآن هذه التي فيها ذكر الجنة والنار والماءات لا تدل ولكن نلجم الى الاجماع. لماذا يقول انه نصوص القرآن لا تدل في المطالب العلمية. عندنا شبين اسمه المطالب العلمية المسائل العلمية والمسائل العملية المسائل العلمية مثل الصلاة والزكاة وهذا عملية تطبق. مسائل علمية هي الاعتقادية - 00:24:35

يقول النصوص لا تدل اذا كانت النصوص في القرآن والسنة لا تدل على حتى على اليوم الاخر. الذي ذكر الله تعالى فيه ونوع وصرف وبين ووضح انواع ما فيه من النعيم والعقاب - 00:24:58

وما سبحل الارض اذا تناشرت الكواكب وانشققت السماء كل هذا يقول لا يدل كله لا يدل لماذا الان النص القرآني يعني اكون دليلا في المسائل العلمية يعني في المسائل العقدية - 00:25:11

وان تكاثرت النصوص هو صاحب الكلمة نفسها في كتابه تجده في التفسير. يقول ان العلو دل عليه اكثر من الف دليل لكن يقول لا نقربه لا يقر به لأنهم لا يرون هذه النصوص في الكتاب والسنة دالة - 00:25:25

دالة وانما تؤخذ الدلالات منها ولهذا الحقيقة مذاهب المتكلمين كثير من الناس لا يعرف بالفظاعة الموجودة فيها. هي الحقيقة ما الان في غاية الفظاعة فظيعة جدا ومع ذلك لايترى مذهب السلف سلم منه. يرون انهم هم اهل السنة. وان القائل بمذهب السلف هم الحشوية هم مجسدة ويصرح بعضهم بالكفر. ويقول نحن - 00:25:39

السنة مع هذا الضلال البعيد الذي هم عليه يقولون بكل هذا الكلام بما يدرك على ما اوصلهم اليه الطغيان الحقيقة في قلب الحقائق واظهارها على غير ما هي عليه. ولهذا يقول هذا مؤدي الكلام انه عند - 00:26:02

تنازع لا يرد الامر الى الكتاب والسنة فكان القرآن والسنة لم ترد وكان الامر على ما هي عليه في الجاهلية. نعم. وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. ولا يرتفع - 00:26:18

الخلاف به اذ لكل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا اليهم. وقد امرروا ان يكفروا بهم وما اشبه هؤلاء مكلفين بقوله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:26:33

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم - 00:26:51

يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب والى الرسول دعاء اليه بعد وفاته والدعاء الى سنته. اعرضوا عن ذلك. وهم يقولون انا قصدنا الاحسان علما وعملا - 00:27:11

بهذه الطريق التي سلكناها والتوفيق والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية. نعم يقول اذا ردنا الامر الى ما تقول لا يزيد الا شدة واضطراها وحيرة لكل فريق منكم طواغيت تريدون ان تتحاكموا اليهم - 00:27:31

هذا له طاغوت وهذا له طاغوت والطاغوت في كتاب الله يطلق ويراد به معنيان المعنى الاول هو المشهور المعبد من دون الله اذا كان راضيا. وهو الوارد في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. الطاغوت هنا المعبد من دون

النوع الثاني الطاغوت هو المتهاكم اليه دون شرع الله عز وجل وهو المراد هنا. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتهاكموا الى الطاغوت. الطاغوت هنا - 00:28:05

الذى يستبدل في احكامه احكام الشرع هذا المراد. وقد امروا ان يكفروا به فيقول لو لو رددنا الامر لكم فانت اصلا في قول مختلف لستم على قول واحد هذا يرجع الى عمرو بن عبيد وهذا يرجع الى واصل وهذا يرجع الى - 00:28:21

الفارابي وهذا يرجع الى الغزالى وهذا يرجع الى الرازى. اصلا انتم ليس لكم قاعدة واحدة كما تقدم يقول انهم يقولون انما نقصد الاحسان. كما قال الله عز وجل عن هؤلاء. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا - 00:28:40

اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. يقول نحن ما قصدنا الا التوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية. ويضعون قانونهم الفاسد اللي يقانون التأويل يقولون ان المقصود به - 00:28:57

ان اذا قبلنا دلالات النقل قدحنا بذلك في نفس الدلالات النقلية لأن العقل هو الذي دل على النقل فيكون العقل هو مقدما فكيف نقدح في العقل والعقل مقدم على النقل؟ فقلبها عليهم شيخ الاسلام - 00:29:12

القانون الاسلامي هو ان العقل في الحقيقة العقل في الحقيقة مع النقل مثل البصر مع الشمس والاضاءة لو انها سليت من الارض وصار الليل حندسا لما رأيت العقل مثابة البصر الذي يهديه هو النور والاضاءة التي هي الشمس - 00:29:27

ذلك العقل يهديه الوحي والا فعقول الناس متفاوتة ومفاهيم مفاهيم متفاوتة متفاوتة. فتجد ان هذا يقرر قوله يرى ان العقل دل عليه وذاك يقول بل هو خرافه ويكون لكل طريق - 00:29:49

فيأتي الشرع بالحق المبين. ويعرف ان ما خالفه باطل. سواء سمي عقلا او عرفا او اوضاعا اجتماعية او احكاما مخالفة للشرع كلها باطلة والدليل على بطلانها مخالفة الشرع. فيكون الشرع هو الدليل وهو الهادي. وبذلك تجتمع الامة. الامة لا تجتمع الا اذا كان لها مرجع ترجع اليه. اما الى - 00:30:04

اذا كان لهؤلاء مرجع ولهؤلاء مرجع ولهذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما المرجع؟ المرجع هو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فكانت الامة واحدة. وليجد قال صلى الله عليه وسلم تركتم على مثل بيضاء ليهلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك - 00:30:29

ومدح صلى الله عليه وسلم اصحابه والسائلين على هديهم وقال كما سيأتي ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة ثم بين انها الجماعة وانها ما كان عليه هو واصحابه. كل هذا يبين ان الحق كما قال عمر رضي الله عنه فان الحق قديم. الحق قديم سابق - 00:30:45

الذى كان عليه الصحابة والتابعون كان اعتقادا حقا فاذا جاء احد الاعتقاد يخالف ما هم عليه لا شك انه يكون اعتقادا باطلا. نعم. ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما - 00:31:05

تقلدوا اكثراها عن طواغيت المشركين او الصابين. او بعض ورثتهم الذين امروا ان يكفروا بهم. مثل فلان وفلان او عمن قال كقولهم لتشابه قلوبهم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:31:18

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. كان الناس امة واحدة بعث الله النببيين بشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس بما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات بقيا بينهم - 00:31:38 فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس. ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند - 00:31:58

تنازع لنا نعلم بالاضطرار ان ما قوله هؤلاء المتكلفون ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب والسنّة لا نصا ولا ظاهرا. وانما غاية المتحذلق ان يستنتج هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد - 00:32:12

وقوله هل تعلم له سمي؟ وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سمي؟ لقد ابعد النجعة وهو اما ملغز - 00:32:32

اما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولازموا هذه المقالة ان يكون ترك الناس تركا اي نعم ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم. خيرا عندك؟ ايه ايه اذا تركه. كان اما - 00:32:53

يصير مقدم الاسم او ما دامت خيرا ستبقى تركو عندنا ترك وخيرا. خيرا من نصب خيرا ظم. تكون بالرفع ان يكون ترك للي عندي هنا هو خير هكذا مقدمة. نسخة اخرى اقرأ كما عندك. احسن الله اليكم - 00:33:15

ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. لأن مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد وانما الرسالة زادتهم عما وظلاها. عمى زادتهم عمى وظلاها - 00:33:36

يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة هذه الايات والاحاديث لا اعتقادوا ما دلت عليه. لكن اعتقادوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقادوا كذا وكذا. فانه الحق وما خالف - 00:33:55

القاهرة فلا تعتقدوا ظاهرة. وانظروا فيها فيما وافق قياس عقولكم. فاعتقدوه وما لا فتووقفوا او ينفوه. نعم قال عامة الشبهات هذه التي يقول انها دلائل. من اين تقلدوها؟ من طواغيت. غالبا تكون من طواغيت الكفار من الفلاسفة واضرائهم. سواء من - 00:34:17 الصابئة او غيره من آالمشركين او بعض من ورثهم من المنسوبين لهذه الامة. وقد امرؤا ان يكفروا بهؤلاء الطواغيت قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. العجب العجاب ان الواحد منهم يكون قاضيا في بعض الاحيان. قضاة المعتزلة او الجامية او غيرهم - 00:34:37

ويطبق الشرع بكل قوة. واذا جاءت الاحكام العملية لا يقبل فيها اي خلاف للظاهر ويقول ان الله تعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. طيب لماذا هذا الفصام عندك - 00:34:56

يعني انت ستقبل ما قاله الله تعالى في الامور العملية في البيوع والشفعه والاجارة وغيرها وتطبق انت قاضي وفي الصلاة وفي الوضوء فإذا جاءت المطالب العظمى العالية تلقيتها من غير الكتاب والسنة - 00:35:09

وقد امرت ان تكفر بما سوى الكتاب والسنة من هذه الضلالات خاصة وانت لو قلت الان. اتقول افلاطون وسocrates رحمهما الله؟ يقول لا والعياذ بالله ما اقول رحمهم الله لماذا لا تترحم عليهما؟ انت ماخذ نصف دينك منها - 00:35:23

انت تأخذ معرفتك بالله منهما اذا هم كفار عندك؟ قل اي والله كفار هذى المقاييس الان التي اخذتها من وين اخذتها فلسفة اليونان او من الصابرين المشركين وامثالهم كما سياتينا ان شاء الله في المثال عليه في - 00:35:38

اه الجعد وامثاله عندك هذا الفصام العجيب جدا يطبق الشرع في الاحكام العملية فإذا جاءت المقاصد العظمى المتعلقة بالاعتقاد لا لم ينصح للشرع وانما اخذنا خالقه وذكر قوله عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. في كل شيء اختلفوا فيه - 00:35:54

في امر ربهم في امر القيامة في امر الرسل في امر الاحكام الحال الحرام كاملا يرجع الى ما ذكره الله تعالى وذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما اختلف فيه - 00:36:20

ثم قال لازم هذه المقالة اي المقالة التي عليها نفأة الصفات الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء ولا نورا ولا يكون هو المرد عند التنازع لان الزرار يعلم ان ما يقوله هؤلاء المتكلمون - 00:36:35

يزعمون انه هو الحق لم يأتي في الكتاب ولا في السنة ثم نبه الشيخ الى مسألة دقique للغاية. يقول انا عندي دليل على الكتاب والسنة. من قال لي لا استدل بالكتاب والسنة. ما دليلك على نفي استواء الله عز وجل؟ قال قال الله - 00:36:51

عز وجل ولم يكن له كفوا احد يعني ماذا يستدللون به؟ بالدليل العام في تنزيه الله تعالى. ومن قال لك ان الله تعالى ينزله عن الاستواء هو الذي تمدح به. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:37:05

يقول متمدحا سبحانه وتعالى معرفا بنفسه. من قال ان الله تعالى يتنزه عن هذا حتى تقول ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سمي؟

اذا ان تستدل بالعمومات وال الاستدلال بالعمومات - 00:37:20

ضرب النصوص التفصيلية هذا منهـج اهل الباطل ومنه دخل البلاء على الخارج الخارج مثلا اذا ارادوا ان يكفروا كفروا بعمومات وينطلقون الى الایات التي وردت في الكفار فينزلونها على المؤمنين. ولما جل ذلك كفروا صاحب الكبيرة. شو قال صاحب الكبيرة؟ دلت على النصوص نصوص الشفاعة - 00:37:33

على انه يخرج من النار والشفاعة لا تناـل الكافـرين لـاجـل ذلك رد نصوص الشفاعة. كما ترى الان الـاباضـية الان تـرد نصوص الشفاعة الى ساعـتك هـذه. تقول الشفاعة في التائـبين - 00:37:54

التـائب اصلا يـبدل الله سـيئـاته حـسـنـات ويـكون كـمـن لا ذـنـب له ولهـذا قال صـلـى الله عـلـيه وسلم شـفـاعـتي لـاهـل الـكـبـائـر من اـمـتـي - 00:38:06

وانـتم تـقولـون انـ الشـفـاعـة لاـ تـنـائـمـ الـكـبـائـر. تستـدلـ بماـذاـ استـدلـ بـعـمـومـاتـ وـمـنـ يـعـصـيـ اللهـ وـرـسـولـهـ طـبـ هـذـهـ المـعـصـيـةـ ايـ نوعـ المـعـصـيـةـ تـعـرـفـ انـهاـ تـارـةـ انـ تـكـوـنـ مـعـصـيـةـ كـبـرـيـ العـصـيـانـ اـبـلـيـسـ. وتـارـةـ انـ تـكـوـنـ مـعـصـيـةـ صـغـرـيـ رـغـمـ اـنـفـكـ مـثـلـ عـصـيـانـ اـدـمـ وـعـصـيـ اـدـمـ رـبـهـ فـغـوـيـ. هـالـعـصـيـانـ هـذـاـ مـثـلـ العـصـيـانـ - 00:38:17

فـكـيـفـ تـسـتـدـلـ بـعـمـومـاتـ ؟ اذاـ الاـسـتـدـالـ بـالـعـمـومـاتـ لـظـرـبـ النـصـوـصـ التـفـصـيـلـيـةـ منـهـجـ الـخـواـرـجـ منـهـجـ الـمـتـكـلـمـيـنـ وـهـوـ اـضـعـفـ ماـ يـكـونـ فيـ الاـسـتـدـالـ لـانـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـيـ نـصـ يـثـبـتـ الـاسـتـوـاءـ كـيـفـ اـسـتـدـلـ بـالـعـمـومـ عـلـىـ اـسـقـاطـ هـذـاـ النـصـ ؟ وـاقـولـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. اـذـاـ لـاـ يـسـتـوـيـ عـلـىـ عـرـشـهـ - 00:38:40

اـذـاـ لـاـ يـجـيـءـ لـفـصـلـ القـضـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـيـنـ الـعـبـادـ. اـذـاـ لـاـ يـنـزـلـ فـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـيـرـ. لـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. لـمـاذـ؟ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ بـالـعـمـومـاتـ وـلـهـذاـ يـقـولـ مـنـ اـسـتـدـلـ عـلـيـهـ لـقـدـ اـبـعـدـ النـجـعـةـ - 00:39:00

الـنـجـعـةـ هـيـ طـلـبـ الـكـلـاـ وـمـوـاـضـعـ الـغـيـثـ فـيـبـعـدـ يـبـحـثـ عـنـ الـغـيـثـ. يـقـولـ اـنـتـ اـنـ اـبـعـدـ النـجـعـةـ. عـنـكـ اـنـ نـصـ صـرـيـحـ فـيـ اـنـ اللهـ اـسـتـوىـ عـلـىـ عـرـشـهـ تـرـدـهـ بـعـمـومـ قـوـلـهـ هـلـ تـعـلـمـ اـنـ سـمـيـاـ؟ وـهـكـذـاـ يـقـولـ يـعـنيـ - 00:39:15

لوـ كانـ الـحـقـ كـمـاـ تـقـولـونـ لـكـانـ الـقـرـآنـ مـلـغـزاـ يـعـنـيـ كـأـنـ الـقـرـآنـ الـذـيـ سـمـاـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـشـفـاءـ وـالـفـرـقـانـ وـالـهـدـىـ وـالـنـورـ وـالـضـيـاءـ كـأـنـهـ الغـازـ وـالـلـغـامـ تـعـلـمـ اـنـ الـلـاغـازـ هـذـهـ يـعـنـيـ لـاـ تـسـتـعـمـلـ اـلـنـوـعـ مـنـ الـمـبـارـاـةـ وـنـوـعـ مـنـ الـمـسـابـقـاتـ - 00:39:31

فـتـقـولـ مـثـلـاـ حـجـ مـنـ النـاسـ حـجـ مـنـ النـاسـ وـتـكـوـنـ صـحـيـحـ لـغـوـيـاـ كـيـفـ مـنـ حـرـفـ جـرـ كـيـفـ تـصـيـرـ النـاسـ لـغـ هـذـاـ؟ يـصـحـ اـنـ اـسـمـ الـاـسـمـ الـمـجـرـورـ يـكـوـنـ بـالـظـمـ وـشـ مـعـنـيـ حـجـ مـنـ النـاسـ - 00:39:51

حجـ منـ الـتـيـ يـحـجـهاـ النـاسـ النـاسـ. وـالـتـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ يـسـقطـ الـأـلـفـ. فـحجـ منـ النـاسـ يـعـنـيـ حـجـ النـاسـ منـ. فـتـقـولـ هـذـاـ خـطـأـ الـلـغـوـيـةـ يـقـولـ لـاـ يـصـحـ روـيـ هـذـاـ فـيـ الـأـدـبـ وـفـيـ الـأـحـادـيـثـ وـفـيـ الـمـسـاـمـرـاتـ وـفـيـ الـاـسـتـرـاحـاتـ وـفـيـ لـاـ فـيـ كـلـامـ اللهـ وـكـلـامـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـذـيـ يـبـيـنـ بـهـ الـحـقـ - 00:40:11

وـتـعـالـىـ بـالـهـدـىـ وـالـشـفـاءـ وـالـنـورـ. وـاـنـ تـطـيـعـوهـ تـهـتـدـواـ. هـذـهـ الـلـاغـازـ مـاـ تـكـوـنـ فـيـ كـتـابـ اللهـ. اوـ اـنـسـانـ يـدـلـسـ يـعـنـيـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ مـعـ شـخـصـ عـنـدـ الـتـدـرـيـسـ يـعـنـيـ يـسـعـيـ اـلـىـ الـمـخـادـعـةـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـتـكـوـنـ كـلـ هـذـهـ النـصـوـصـ فـيـ اـثـبـاتـ الـعـلـوـ لـيـسـ مـرـادـةـ - 00:40:33

وـلـكـنـ لـهـاـ مـعـنـيـ اـخـرـ كـانـ الـقـرـآنـ الغـازـ. وـهـذـاـ يـنـزـهـ الـقـرـآنـ عـنـهـ. الـقـرـآنـ كـتـابـ هـدـىـ وـكـتـابـ شـفـاءـ. مـاـ تـكـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ فـيـ التـعـرـيفـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ التـيـ يـتـبـارـىـ بـهـاـ الـمـتـسـامـرـونـ فـيـ الـأـدـبـ اوـ غـيـرـهـ. فـالـحـاـصـلـ - 00:40:51

اـنـ هـذـهـ الـمـقـالـاتـ لـازـمـهـاـ رـدـيـهـ جـداـ. وـلـهـذاـ قـالـ لـلـازـمـواـ هـذـهـ الـمـقـالـةـ اـنـ يـكـوـنـ تـرـكـ النـاسـ بـلـاـ رـسـالـةـ خـيـرـ لـهـمـ لـانـ مـرـدـهـمـ قـبـلـ الرـسـالـةـ وـبـعـدـهـاـ وـاحـدـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـ اـنـتـمـ اـنـ قـبـلـ لـوـ اـنـ اللهـ مـاـ بـعـثـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـكـ كـنـتـ مـعـ فـلـاـسـفـةـ الـيـونـانـ. الـمـرـدـ فـيـ مـعـرـفـةـ اللهـ الـىـ اـيـشـ - 00:41:07

فـيـ الـقـرـآنـ لـلـسـنـةـ يـقـولـ الـمـرـدـ الـمـقـايـيسـ الـعـقـلـيـةـ اـذـاـ مـاـ هـنـاكـ فـرقـ بـيـنـ فـتـرـةـ مـاـ قـبـلـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـمـاـ بـعـدـهـاـ لـانـ الـمـرـضـ لـيـسـ اـلـىـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. وـعـلـىـ هـذـاـ مـرـدـ النـاسـ قـبـلـ الرـسـالـةـ وـبـعـدـهـ اـحـدـ. فـكـانـ الرـسـالـةـ لـيـسـ لـهـاـ اـيـ تـأـيـيرـ - 00:41:25

بل كأن الرسالة زادتهم عمي لانك تقول مقاييس العقلية هي ثابتة وتلقينها من اسيادنا من اليونان وغيرهم لكن جاءت هذه النصوص فسببت هذا الاشكال وهذا الارباك وصار هناك من يتمسك بها ممن يسمونهم بالحشوية والمجسمة وصاروا يشوشون علينا والا المقاييس العقلية هذه هي الثابتة وهي القطعية اذا معنى ذلك - [00:41:43](#)

ان مقتضى كلامك والعياذ بالله ان القرآن زاد الناس عملا نعوذ بالله من هذه المقالات مقالات السوء. ثم قال يا سبحان الله كيف لم يقل النبي صلي الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد - [00:42:03](#)

من السلف لا تعتقدوا ما دلت عليه هذه الاحاديث ارجعوا الى مقاييسكم او اعتقدوا كذا وكذا والذى يخالف ما قررتموه انتم من هذه الظواهر لا تعتقدوا فيها وارجعوا الى مقاييس عقولكم وما لم يتضح لكم فاما ان تتوقفوا فيه - [00:42:13](#)

والا فانفوه اما ان يكون الهدى مأخوذا من القرآن والسنة فلا. لأن المرض قبل القرآن. وبعد القرآن واحد وهو مقاييسكم العقلية. نعم ثم الرسول صلي الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة. فقد علم ما سيكون. ثم قال - [00:42:32](#)

اين ما سيكون يعني في هذه المسألة هذا المقصود. النبي صلي الله عليه وسلم اخبره بانها ستترفرغ اخبار الامة بانه سيكون هذا. نعم. ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكنتم به لن تضلوا كتاب الله - [00:42:51](#)

وروي عنه صلي الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فهلا قال من تمsek بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال. وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم - [00:43:06](#)

وما وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة. وان كان قد نبغ في اواخر عصر التابعين. ثم تم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات. انما هو مأخوذ - [00:43:27](#)

عن تلامذة اليهود والمشركين وضلال الصابرين. فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو الجعد ابن درهم. واخذها عنه الجهم ابن صفوان واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه. وقد قيل ان - [00:43:47](#)

بعد اخذ مقالته عن ابان ابن سمعان واخذها ابان عن طالوت ابن ابي اخت لبيد ابن العاصم اخذها طالوت من لبيد ابن العاصم. اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلي الله عليه وسلم. وكان الجعد - [00:44:07](#)

وهذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلسفه بقایا اهل بقایا اهل دین النمرود والكنعانيين. الذين صنف بعض المتأخرین في سحرهم. والنمرود هو ملك - [00:44:27](#)

صابئة الكنعانيين المشركين. كما ان كسرى ملك الفرس والمجنوس. وفرعون ملك القبط الكفار والنجاة ملك الحبشة النصارى فهو فهم لهم اسم جنس لا اسم علم. كانت الصابئة الا قليلا منهم - [00:44:47](#)

اذ ذاك على الشرك وعلماؤهم الفلاسفة. وان كان الصابئي قد لا يكون مشركا. بل مؤمنا بالله واليوم الاخر كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح - [00:45:07](#)

ف لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى صار من امن بالله واليوم الاخر. وعمل صالح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن كثيرا منهم او اكثر او اكثر - [00:45:27](#) او اكثرهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلو وحرفو وصاروا كفارا مشركين فاولئك الصابرون الذين كانوا اذا ذاك. كانوا اذا ذاك عندنا اذا هنا كانوا اذا ذاك - [00:45:47](#)

كانوا اذا ذاك كانوا كفارا مشركين. وكانوا يعبدون الكواكب ويبينون لها الهياكل. ومذهب النفاة من هؤلاء للرب انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منها. وهم الذين بعث ابراهيم الخليل - [00:46:08](#)

اليهم فيكون الجعد اخذها عن الصابئة الفلاسفة. وكذلك ابو نصر الفارابي. دخل حران خذ عن فلاسفة الصابئة تمام فلسفته. واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد احمد وغيره. لما ناظر - [00:46:28](#)

السمية بعض فلاسفة الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسنيات. فهذه اسانيد من ترجع الى اليهود والصابئين والمشركين والفالاسفة الضالين. الفلاسفة والفالاسفة الضالين اما من الصابرين واما من المشركين. ثم لما عربت الكتب

الرومية في حدود المئة الثانية زاد - 00:46:48

البلاء معنى القى الشيطان في قلوب الضلال. ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباهم. ولما كان في حدود المئة الثانية انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية بسبب بشر ابن غياث وطبقته - 00:47:18

وكلام الائمة مثل مالك وسفيان ابن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض وبشر الحافي وغيرهم في هؤلاء كثير في ذمهم وتظليلهم. وهذه الكلام اراد به رحمه الله تعالى تبين حقيقة - 00:47:38

بيتها عليه الصلاة والسلام وان هذه الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من فقه الصحابة انهم لم يسألوا عن الثنين وسبعين هل كثروا اسألوا عن واحدة - 00:48:02

وقال كما في لفظ هي الجماعة واعظم جماعة جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة الاولى. التي هي على الحق في لفظ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه - 00:48:16

والباقيه اخبر انهم في النار ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا وذكر ان الذي لا تمس تمسكت الامة به لا تضل هو كتاب الله وكذلك السنة - 00:48:28

فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الامة ستفترق وتضل الا واحدة واحذر ان الذي ينجي من الضلال هو الكتاب والسنة. فالامر واضح اذا من استمسك بالكتاب والسنة وبما فيه - 00:48:41

قولا واعتقادا وعملا فهو الناجي وان اخذت بنيات الطريق هذه فهم كثرا اللاعتزاز بفرق الخوارج فرق الشيعة فرق الجهمية فرق ثم تلونت لاحقا الى انواع من الباطنية واضراب من بلايا نشا بعضها حتى في القرون المتأخرة هذه - 00:48:55

فالضلال لا ينتهي. ولهذا قال تعالى يخرجهم من الظلمات بالجمع الى النور لانه نور واحد. اما الضلالات فهي كثيرة. لأن الصحابة رضي الله عنهم ما سألوا عن الثنين وسبعين ماذا يعتقدون؟ وماذا يقولون؟ عجائبهم؟ ما غرائبهم؟ من اي شيء كل هذا لا اعتبار له -

00:49:17

انما الاعتبار بالنجاة فسألوا عن ناجية فقط واحذر ان سبب النجاة هو كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام يقول فهلا قال من تممسك بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال - 00:49:33

هو يقول من تممسك بالقرآن فانه لا يضل ومقتضى كلامكم ان التمسك بظاهر القرآن فيه الضلال والرجوع يكون الى مقاييس عقولكم. يقول لماذا لم يدل النبي صلى الله عليه وسلم الامة على هذا - 00:49:47

ثم قال ان هذه المقالة انكار الصفات هذه نبغ اصلها في عصر التابعين اوائلها. لكن قوبلت بقوة عظيمة لأن عصر التابعين كان عصرا اقرب الى عصر الصحابة رضي الله عنهم. ولما جعل ذلك - 00:49:59

قتل بنو امية وهذه محاسنهم الحقيقة بنو امية لهم محاسن ولا هم مساوى ومحاسنهم الحقيقة تكثر اكثرا من مساوئهم قال اهل العلم ان فترة بنى العباس - 00:50:17

لهم عيوب ولهم مزايا من مزاياهم لا يخرج زنديق في احياء الدولة الاسلامية ويقتلونه ما يتربكونه ابدا. قتلوا الجاد قتلوا الجهم قتلوا معبد الجنسي. قتلوا غيلان لا يتركون زنديقا ولا جل ذلك لما نبغت هذه المقالة كان اصلها من الجعد ابن درهم - 00:50:30

يعدل الدرهم هذا كان شيخ وهب منبه رحمه الله تعالى وكان يدرك هذه الاسئلة التي كان يشكل بها في اسئلته وكان يتمنى على اثبات صفات الله فقال له مرة يا جعد لو ان الله - 00:50:48

لم يخبرنا في كتابه ان له يدا وان له وجها وان له عينا ما قلنا ذلك. يعني نحن ما اثبتنا هذه الصفات هوى وانما اثبتناها لأن الله تعالى اثبتنها ثم قال يا جعد الله اني لراك على خشبتك - 00:51:05

كان يراك على خشبتك يعني ستصلب وستقتل وكان كما قال ولهاذا ذبح يوم عبد الاضحى ثم تلقى المقالة عنه الشقي الجهم ابن صفوان وكان الجهم تلميذا لكن صار اكثرا تأثيرا من شيخه ولهاذا ينسب اليه الجهمية ولا فيه فرقه اسمها الجعديه كان الجهم منها تلميذا فيها - 00:51:18

لكن لما نبغ الجعد قتله بنو امية. الجهم تتبعوه وقتلوا في اخر دولتهم فالجهنم له خليط اخذ منه الاعتقاد والجعد كذلك وخبرك المصنف رحمة الله تعالى تكون هؤلاء اخذوا من المشركين واليهود وضلال الصابرين. اول من حفظ عنه هذه المقالة هو الجعد ابن درهم - 00:51:38

كان كائن رحمة الله تعالى في شرح اصول الاعتقاد يقول اجمع المسلمين على ان اول من قال القرآن مخلوق هو الجعد من درهم. يعني ما في احد قال قبله هذه المقالة - 00:52:01

ايده لما اخذها الجهم عنه نسبت المقالة اليه فصاروا يسمون بالجهمية الجائد هذا ما خبره قالوا انه اخذ المقالة عن ابان ابن سمعان ابانها هذا الذي يظهر ان اسمه بيان. وهو صاحب فرقة تسمى البيانية ومن فرق - 00:52:11

الغلاة الرافضة الباطنية ويعتقد ان الالهية في علي رضي الله تعالى عنه وان فيه جزءا الاهيا وجزءا ناسوتيا هو من غلاة الناس واخذ عنه الجعد هذه المقالة هذا اخذ عن طالوت وهو ابن اخت لبيد بن العاصم - 00:52:30

وطالوت هذا خاله لبيد من اعصم الساحر اليهودي الذي سحره النبي صلى الله عليه وسلم ولهاذا يقول الشيخ ان مقالتهم ترجع الى اليهود يعني من هذه الزاوية. هذا السندي سند مقالة التعطيل ذكره ابن كثير وقبله ذكره الحقيقة ابن عساكر. في - 00:52:50

اه التاريخ امر اخر يتعلق بالجعد. الجعد هذا كان في بلدة تسمى حران وهي تابعة الان للعراق نشأ في بيته يوجد فيها مجموعة من الصابئة والفلسفه من بقایا من كانوا على دین النمرود - 00:53:07

الذى بعث ابراهيم عليه الصلوة والسلام اليه ثم قال لاحظ عبادة الشيخ والكتنانيين ايضا من القدامى الذين صنف بعض المتأخرین في سحرهم ما سماه لان الرازى للاسف الف كتابا مخيفا مريئا. يعني كيف يؤلف الشخص - 00:53:25

سماه السر المكتوم ومخاطبة النجوم. وشرك معهم لكن يقال لعله رجع عنه ان شاء الله خطير جدا لانه يرى مخاطبة النجوم والطلب من النجوم وسؤال النجوم يعني هذا يعبد للنجوم عياذا بالله - 00:53:43

وهو من بقایا سحر هؤلاء ولهاذا الشيخ لاحظ في هذا ما ذكر اسماعهم لا الجوني ولا الرازى ولا غيره قال بعض المتأخرین كما آاموت على عقيدة فالويل لفلان ما يسمیهم يعني يريد ان لا يتسبب ان لا تتسبب تسمیتهم في ان يغضب الاشاعرة مثلا او نحوه مع ذلك - 00:53:58

غضبو على هذه العقيدة ثم ذكر ان مرود اسم جنس نمرود والنباشي اسم جنس يعني ليس اسمه النمرود وانما من يتولى مثل كلمة الملك الملك اسم جنس ثم يقال الملك فلان - 00:54:20

فلان وهكذا الخليفة يقول الصابئ اكان اذ ذاك؟ الا قليلا منهم على الشرك. ثم ذكر ان علماء الصابئة هم الفلسفه وذكر ان الصابع تارة يكون مشركا وتارة يكون مؤمن وذكر اية سورة البقرة والمائدة التي سبق ذكرها - 00:54:32

يقول هو نشأ في بيته هذا وضعها كثير منهم او اكثرهم كانوا كفارا مشركين. وكذلك اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا مشركين فاولئك الصابئون كانوا كفارا ويعبدون الهياكل. سبحان الله. من يتجرس على ان يأخذ عن هؤلاء؟ اناس يعبدون الهياكل يعني يعبدون الكواكب - 00:54:50

اخرون من اليهود اخر من النصر اخر من المجروس ثم منهم هؤلاء الفلسفه الذين لا يعرفون الله تعالى طرفة عين ثم يرجع الى مقاييسهم ثم يقال هذه هي القواطع العقلية وما دل عليه القرآن والسنة هي قواطع هي ادلة ظنية وترد نصوص القرآن والسنة - 00:55:13

الى مثل هذه التي يسمونها بالقواطع العقلية عياذا بالله مراجعيهم السنة يعني كالماء الفاسد المهترئ المليء بالنجاسات كيف يأتي الانسان ليعب منه وليشرب وليتنظر منه وهذه التأويلات الموجودة اليوم باليدي الناس مثل اكثert التأويلات ذكر المسألة مذهب النفاذه من هؤلاء - 00:55:31

انه ليس له الا صفات سلبية المراد بالصفات السلبية السلب هو النفي. يعني لا يثبتون لله عزوجل الا النفي فلا يثبت لله تعالى صفة

ثبوتية. يعني عندنا صفة ثبوتية اقول اثبتوا لله العلم - 00:55:56

يقول لا يثبت لله تعالى صفات ثبوتية ابدا وانما يثبتون الصفات الاضافية يعني مثلا يقول لا الله تعالى خالق ليس معناه انه اتصف بالخلق بل معناه ان له مخلوقات - 00:56:12

فهو سبحانه وتعالى لا يصفونه بالخلق الا من باب الاضافية يقول له مخلوقات لكن هل يتصرف بالخلق؟ يقول لا فلا يثبتون شيئا يقول لا نثبت له العلم لكن نقول ليس بجاهل. يعني لاحظ انهم لا يريدون ان يثبتوا العلم اثباتا فيقول لله صفة العلم لكن يقول لكن اقول ليس بجاهل - 00:56:28

فيحولون الثبوتية الى سلبية الاضافية كما قلنا يعني انهم يقولون انه هو خالق العباد سبحانه وتعالى. لكن لا يتصرف بالخلق سبحانه. وانما له مخلوقات يخلقها. يعني تكون منفصلة عنه او ان تكون مركبة يعني اضافية سلبية - 00:56:49

اي خالق وليس بعجز عن الخلق هو خالق له مخلوق فيجعلونها سلبية اضافية فارغة مرادهم في النهاية نفي وجود صفات ثبوتية لله عز وجل. نسأل الله العافية والسلامة ثم ذكر - 00:57:07

ان ابا نصر الفارابي وهذا من اشر الفلسفه واخبتهم يسمونه المعلم الثاني بعد المعلم يسمونه المعلم الاول ارسطو هو الذي قرب الفلسفه وهو وابن سينا عليهما من الله ما يستحقان - 00:57:24

ادخل الفلسفه واضر غاية الاظرار. كثير من الناس لا يعرف مقالات هؤلاء ويظن ان ابن سينا عالم من العلماء وغيره. كون له كتاب في الطب وغيره هذا مسألة اخرى. لكن الكلام على المسائل المرتبطة بالعلم الشرعي - 00:57:40

الكلام ان شاء الله هذى بعض الاسئلة من الاخوان ونعود ان شاء الله الى المتن الان يقول هل الفلسفه هي علم الكلام اولا تسمية ليست ليست بصواب نص الشافعي وغيره من علماء المسلمين على ان المتكلمين لا يسمون علماء اصلا. هم يسمون انفسهم بعلم الكلام لكنه ليس بعلم - 00:57:54

هل يجوز بطلاب العلم ان يحذر من قراءة كتب الفلسفه؟ قطع الفلسفه ليست الكلام. يعني المعتزلة يردون عن الفلسفه ودخلوا في الفلسفه ليردوا عليها فتأثروا بها. ودخلت عليهم اشكالات في نفس الكلام وفي نفس المعتقدات - 00:58:13

دخل عليهم شيء كثير من اشكالات الفلسفه لعله يتضح يعني ان شاء الله تعالى شيء منها الان. يقول يعني تروج كتب الفلسفه بان يزعمون انهم اهل ثقافة وفكر وعلم. هذه الفلسفه الحديثة وهي خس واحتـ - 00:58:29

من الفلسفه السابقة الفلسفه الحديثة على اشرس واسوأ ما يكون للأسف ونشأة منها هذه المذاهب المعاصرة وهي مبنية اصلا على اساس بالكلية اهلكت اهلها الذين نشأت فيهم في اوروبا وفي غيرها - 00:58:43

فالمتلقي لها لامته بالنار من هذه الفلسفه كما الصلاة بنار الفلسفه المتقدمين كلها شر. يعني كثير من الناس يقولون ما الذي في الفلسفه الفلسفه ما فيها ايمان لا بالله ولا بكتبه ولا رسالته واليوم الاخر والقدر. نهائيا - 00:59:01

يعني حتى عن جميع اصول ارجع الى صفحتين فقط تجدها يعني مختصرة في شر اصول في شرح الطحاوية حتى اللي يسمى نفسه يسمونه يعني فلاسفه منهم بعضهم يقول بقدم العالم يقر برب حتى ما يسمون انفسهم بالفلسفه - 00:59:20

اللهبيين لا يقررون ان الرب سبحانه وتعالى ارسل كتابا ولا ان هناك وحيانا ولا هناك ملائكة ولا نار ولا يوم اخر ولا شيء نهائيا ظلمات بعضها وهذا اعتقاد الفارابي - 00:59:37

ابن سينا واعتقاده بالرشد هذه عقائدهم فكثير من الناس لا يعرف يعني يظن انه مثلا حتى بعضهم قد يظن انهم من علماء المسلمين للأسف اسوء الناس اعتقادا قاتلهم الله يقول كيف نتعامل مع الاشاعر الذين يقررون - 00:59:50

من مسائلهم هذى والمتصوفة خاصة في بلادنا كثير هؤلاء. من المهم جدا بيان الحق وبأسلوب سليم بأسلوب رفيق. كثير الحقيقة وجربناهم كثير منهم يجهلون الكثير من هؤلاء عندهم مجرد قشرة وكثير عدد غير قليل. خاصة في الشباب المقربين والذين عندهم ديانة في الغالب انهم ليس فيهم ذاك الذي يكون - 01:00:09

ذوي السن المتقدمين اهل اه يعني اهل التعصب وغيره لاجل ذلك ينبغي ان يتطرق في توصيل الحق اليهم وان صاغ صياغة سليمة

وان يبين بطريقة جيدة لعل الله تعالى ان يهدي من شاء منهم - 01:00:33

يتحدث الفرق بين الفلسفه والمسكرين مثل ما ذكرنا لك يعني الفلسفه غير الكلام. الكلام يزعمون انهم يثبتون العقائد الدينية. بالاصل العقلية. فهم يزعمون انهم يريدون خيرا يعني يريدون يقولون نقرر ما جاء في دين نبينا صلى الله عليه وسلم بما يسمونه بالعقل. ولما ذكر ذلك يقول انه ما خالف العقول نرده - 01:00:50

ان ذلك يقدح فيحاولون بزعمهم ان يزيروا العقائد. الفلسفه لا الفلسفه كيان اخر. انا من زنادقة اليونان وغيرهم يريد المتكلمون يردون على الفلسفه. ثم ذكرت لا يقرؤن بيوم اخر ولا اما المتكلمون فيعترفون بيوم الاخر وبالوحى - 01:01:10

الرسالة ثم تكلم قلنا عن ابي ناصر الفراهي وانه دخل حران واخذ تمام الفلسفه عنده من صابئتهم. وهكذا الجهم ذكر الامام احمد في الرد على الجهمية وذكر ايضا البخاري انه ناظر طائفه من - 01:01:31

اه الهندو يسمون السومنيه يجحدون اي شيء غير حسي. كأنهم زنادقة الغرب الان. يعني يجحدون الاشياء غير المحسوسه يعبر عنها بما وراء الطبيعة وضللوه وبقي عيادة بالله اربعين يوما لا يصلى. بعد مناظرة السمنانيه مع انه من اتفه الناس حجج شبهها - 01:01:45

يقول الشيخ مهدي اسانيده جهم ترجع الى اليهود والصابئين ومشركون والفلسفه. يعني اذا نظرت في مجموع ما قرره الجعد شيخه ثم الجهم الذي تلقى المقالة ونشره تجد انه اخذون عن اليهود عن الصابئين عن المشركين عن اهل الفلسفه - 01:02:10

وتعود اسانيدهم الى هؤلاء. فمن يجرؤ ان يقبل هذا الكلام ويقدمه على كتاب الله وسنة نبيه. صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك ترجمت الكتب الرومية واليونانية ايضا في زمن المؤمنون فزاد البلاء جدا - 01:02:27

حمل المؤمنون الناس على مقالة المعتزلة في كلام الله تعالى ثم اتي بعده اخوه المعتصم ثم بعده الواطيق والزموا الناس بمقالات المعتزلة التي قلنا انها ترجم الترجمة شديدة حرص المؤمن حرصا بالغا على هذه الكتب حتى اضرت غاية الاضرار بالمسلمين - 01:02:44

ثم صار لها التأثير العملي الزم الناس بمقالات المعتزلة والعياذ بالله المبني على هذا ثم تحدث الشيخ عن بشر ابن غيات المريسي. بشر المريسي المزية في امره انه كان في زمن الشافعي - 01:03:11

رد عليه علماء الامة الكبار وضللوه وبينوا زيفه. وانه على ضلال وحدروا من طائفته المريسيه وكلامهم في تظليلهم كثير جدا الان ما الفرق بين المريسيه وبين المتأخرین من المتكلمين والاشعرية - 01:03:26

ستجد الرابط الان ان شاء الله تعالى. لانه لقائل ان يقول الان هذه التأویلات الموجودة مثلا في كتب المعتزلة ابي الحسين البصري وعبد الجبار والزمخشري وفي الاشعرية كالبيضاوي والجويني والرازي - 01:03:46

ما منبعها يعني لابد ان يكون لها مصدر. من اين اخذوا هذه التأویلات؟ ما دمنا نعلم انهم لم يأخذوها عن الصحابة والتابعين لابد ان لها مرجع الرجع اليه ستجد المرجع الان وهذا من انفس ما في الكتاب - 01:04:02

وفي هذه المسألة نفيست جدا لانك ستعرف الرابط الذي تجده بين كتب المتأخرین من المتكلمين وبين من كانوا في زمن ائمه السنة وردوا عليهم. نعم التأویلات الموجودة اليوم باديي الناس. مثل اکثر التأویلات التي ذكرها ابو بكر ابن فورك فورك - 01:04:18

نعم. سلام عليكم التي ذكرها ابو بكر ابن الفورك في كتاب التأویلات. وذكرها ابو عبدالله محمد ابن عمر الرازي في كتابه الذي سماه تأسیس التقديس. ويوجد كثير منها في كلام خلق غير هؤلاء مثل ابي علي الجباء وعبد - 01:04:41

جبار ابن احمد الهمذاني وابي الحسين البصري وابي الوفاء ابن عقيل وابي حامد الغزالی وغيرهم هي بعضها تأویلات التي ذكرها بشر المريسي. احسن الله اليكم. للتحفيف. المريسي المريس التي ذكرها في كتابه وان كان قد يوجد في كلام بعض هؤلاء رد التأویل وابطاله - 01:05:01

ايضا ولهم كلام حسن في اشياء فانما بینت ان عین تأویلاته هي عین تأویلاته ويدل على ذلك كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن سعید الدارمي احد ائمة المشاهير في زمانه - 01:05:27

البخاري صنف كتابا سماه رد عثمان ابن سعید على الكاذب العنيد فيما افترى على الله بالتوحید حکی فيه هذه التأویلات باعیانها عن بشر لکلام يقتضي ان ان المريسي اقعد بها واعلم - 01:05:47

والمعقول من هؤلاء المتأخرین. الذين اتصلت اليهم من جهةه ثم رد عثمان بن بکلام اذا طالعه العاقل الذکي علم حقيقة ما
کان عليه السلف وتبين له. وتبيّن له ظهور الحجة - [01:06:07](#)

لطريقهم وضعف حجة من ضعف وضعف نعم وضعف حجة من خالفهم ثم اذا رأى الائمة الھدى قد اجمعوا على ذم المريسيۃ واکثراهم
کفروهم او ظللوهم. وعلم ان هذا القول الساری في هؤلاء المتأخرین - [01:06:27](#)

هو مذهب المريسيۃ. تبین الھدی لمن يريد الله لمن يريد الله هدایته. ولا حول ولا قوۃ الا بالله لاحظ هذه الفائدة وهي ربط التأویلات
الموجودة عند المتأخرین من متكلمين من معتزلة واسعیریة وما توریدیة وغيرهم باصلها. يقول - [01:06:47](#)

هذه التأویلات الموجودة الان في كتاب ابن فورک والرازی والجیاء الجبة اي معتزلة وابن فورک والرازی من الاشعیریة. وكذلك
عبدالجبار من المعتزلة وكذا ابو الحسین البصیری. وابو الوفاء بن عقیل - [01:07:07](#)

الحنبلی ايضا يعد من المعتزلة قبل الرجوع الى انه ان شاء الله رجع ابو حامد الغزالی هذا ايضا من الاشعیریة. يقول هذه التأویلات
الموجودة في كتبهم هي بعینها التي ذكرها بشر المريسي - [01:07:22](#)

نفسها والذي يدلک على هذا ان عثمان ابن سعید رحمه الله تعالى يعني كتاب ولله الحمد كتاب المريسي غير موجود له كتاب سماه
التوحید واخر سماه کفر المشبه او المشبهة عندهم عنده امثالهم المثبتون للصفات - [01:07:37](#)

غير موجودة والله الحمد يقول كيف وصلنا الى تأویلات بشر هذه؟ لأن عثمان بن سعید رحمه الله تعالى صنف كتابا سماه رد. عثمان بن
سعید على الكاذب العنید فيما افتراه على الله من التوحید - [01:07:53](#)

ورده رحمه الله تعالى كان يحكی فيه تأویلات هؤلاء باعیانهم بشر المليسی فاذا حکاها رد عليها يقول اذا تأملت تأویلات بشر المريسي
ووجدت انه اقعده واعرف بهذه التأویلات من المتأخرین - [01:08:09](#)

يقول رحمه الله تعالى فعرفنا بذلك ان اصل مقالات المتأخرین هذه في التأویل تعود الى بشر المريسي تبقى الفائدة الان ما هي الفائدة
الان ما كان ماذا كان موقف السلف من المريسي - [01:08:30](#)

كان موقف السالف المريسي على ما رأیت التکفیر او التظلیل ثم اذا وجد القول الساری عند المتأخرین هو قول بشر المريسي عرفة
حقيقة ضلال هؤلاء المتأخرین لأن اصل مقالة هؤلاء المتأخرین قد اشتد عليها السلف غایة الشدة - [01:08:47](#)

وبه يعلم ان القول الساری في الحقيقة في المتأخرین هو مذهب المريسيۃ الذين کفروهم السلف لهذا قال الشیخ اذا رأى الانسان هذا
الامر وعلم ان هذه مقالات المريسيۃ وان هذا هو القول السالف المتأخرین تبین الھدی لمن يريد الله هدایته - [01:09:04](#)

اذا عرفت ان التأویلات الموجودة في کلام الرازی في کلام البيضاوی هي نفس تأویلات المريسي وان موقف السلف من تلك التأویلات
کان شدیدا حتى کفر المريسي او ضللوه عرفت حقيقة هذه التأویلات الموجودة عند المتأخرین لمن اراد الله هدایته - [01:09:25](#)